

# الحفل الختامي | برنامج أصول العلم 6341-5341 | الشيخ

## صالح العصيمي

صالح العصيمي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله أكمل الحمد والثناء. والصلوة والسلام على سيد الانبياء وامام الاتقيناء واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه - 00:00:00

وسلم تسليما مزيدا اما بعد. فان العلم الذي هو اشرف مطلوب واعظم مرغوب. فضائله متکاثرة في والسنة وان من اعظم ما اجتمع عليه المستمعون وتداعى اليه متحابون مجالس العلم والذكر. التي - 00:00:20

هي روضة من رياض الجنة ينهلون من معين العلم والمعرفة ما يكون نبراسا لهم في الدار الاولى والآخرة ونستمع الان الى كلمة الطالب المنتظرین لبرنامج اصول العلم يلقيها نيابة عنهم الاخ عاصم بن عبدالرحمن الجبري - 00:00:40

يتفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم التسليم بدأ في بدء نحمد الله سبحانه وتعالى ان يسر اتمام هذا البرنامج وكما نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعید علينا هذا - 00:01:00  
البرنامج اعواما عديدة وازمنة مديدة. ونحن في صحة وخير وعافية ان شاء الله نشكر فضيلة الشيخ صالح بن عبد الله العصيمي وفقه الله وجزاه عنا كل الخير الذي بذل من وقته - 00:01:30

في هذا البرنامج ومن افهام وتفهيم ومن مکابدة الحضور الى هذا الجامع رغم بعد فنسؤل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه كل خير وان يکرم مثوبته وان يصلح له النية والذرية وباسم طلاب - 00:01:50

اصول العلم كذلك نشكر ابناء الشيخ عبد الله ابن عقيل جزاهم الله خيرا الذين حرصوا ان يكون هذا البرنامج مسجد والدهم رحمه الله والذين طبعوا هذه الكتب التي بآيدينا فنسؤل الله سبحانه وتعالى ان يخلق عليهم في الدنيا - 00:02:10  
ايها الاخوة وصايا علمية هي في الحقيقة مأخوذة من الشيخ وفقه الله تعالى يحسن ذكرها عند نهاية هذا البرنامج اولا بعد نهاية هذا البرنامج لا يظن الطالب انه بانتهائه انه بلغ - 00:02:30

رتبة كبيرة في العلم يظن بها انه قد استغنى عن حضور هذا البرنامج السنوات القادمة او ان حضوره انه لا يحتاج الى مراجعة هذا البرنامج. كلاما فابتجرة كثير من الطلاب ان هذا البرنامج وغيره من برامج - 00:02:50

الشيخ وفقه الله تحتاج الى حضور مرة بعد مرة ومواظبة مستمرة. المسألة الثانية ايها الاخوة احد الطلاب من يحظر في هذا البرنامج وهو من دولة في جنوب افريقيا لما انتهى هذا البرنامج بين الفصل الدراسي - 00:03:10

اول والفصل الدراسي الثاني عاد الى بلاده. ثم اقام هذا البرنامج ببرنامج اصول العلم. في مدة اسبوع او اسابيعين رغم ان هذا الرجل ليس من الناطقين بلغة العرب. ورغم قلة ذات اليد لديه. فاقام هذا البرنامج وشارك في بلاده - 00:03:30

اكثر من مئة وعشرين طالب واختبرهم في هذا البرنامج. ثم وضع الحوافز من عنده لمن يحفظ المتون الاساسية في هذا البرنامج فتذکرت ما اخبرني بهذا الموقف تذکرت ايها الاخوة الطلاب وكلنا كذلك الذين يحضرون في هذا البرنامج ما دورنا نحن - 00:03:50  
كثير من اقارينا واقاربكم وكثير من المسلمين لا يحسنون ما هي القواعد الأربع ولا يعرفون ما هي الاصول الثلاثة ولا اركان الصلاة ولا قواعد الأربع واجبات الصلاة فما دور طالب العلم؟ خاصة مع هذه التقنية التي سهلت على كثير من الناس ولم يبقى لذى عذر عذرا -

00:04:10

المسألة الثالثة ايها الاخوة يتبه الشيخ وفقه الله دائمًا ان الاجازة الصيفية التي ان شاء الله ستتحل بعد شهر تقريباً انها مشروع استثمار للطالب. فيوقف الطالب برامج الحفظ لديه. ويراجع ما حفظه في الاجازة - 00:04:30

خاصة مع هذا البرنامج اصول العلم وخاصة ايضاً مع المتون الأساسية في هذا البرنامج دائمًا يشيد الشيخ بحفظها مثل كتاب التوحيد والاصول الثلاثة والقواعد الأربع وغير ذلك. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي الشيخ خير الجزاء - 00:04:50  
وان ينفعنا بما علمنا وان يجعل هذا العلم حجة لنا لا علينا انه سبحانه وتعالى اكرم مسؤول واعظم مأمول وبالاجابة جديدة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:05:10

ان من اعظم ما يصبر عليه المرء في العلم هي المتون الأساسية التي هي اصول العلم والتي اقراناً شيخنا وفقه الله اهمها. فانها جديرة بالاهتمام وحرية بالمراجعة على الدوام. وقد اقيم مقارناً لهذا البرنامج حلقة لحفظ بعض المتون. ونستمع الان - 00:05:30  
الى كلمة الطلاب المنتظمين في حلقة حفظ المتون ياقبها نيابة عنهم الاخ يحيى ابن ابراهيم السوقي وفقه الله باسم الله الرحمن الرحيم رب اعنة بعونك لجليل الاسد بين يدي هذا الحفل الذين استفتحوه بكلمة - 00:06:00

تحت عنوان فتح الاقفال بكلم العلم في ابهي الاحتفال لختم دروس شيخنا فضيلة الشيخ صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي على الله في الدارين درجاته المقامة دروسه في جامع سماحة الشيخ عبدالله بن عقيل اسكنه - 00:06:37  
الله اصلاح زنا فيه. ولكلام اول واخر. فافهمهما والذهن منك حاضر الحمد لله العلي العظيم الجواب الوهابي الكريم المنعم المعطى المenan ذي البر الجسيم. احمده سبحانه واسكره. ومن مساوى عملي استغفره. فله - 00:07:15  
والحمد والمنة هو الفضل العميم. هو المنعم بامن نعمة العلم النعيم. وعلمه بما بدئ وما خفي. احاط علماً والحفظ وشهاد ان لا الله الا الله الكبير المتعال المؤمن المهيمن - 00:07:49

رفع الدرجات ذو الجلال. الاحد الفرد القدير الازلي. الصمد البر المهيمن العلي وشهاد ان محمداً عبده ورسوله نبيه وامينه وصفيه وخبر صلی عليه ربنا وسلام واله ومجلس التمهيد وقوفات يسيرة بين يدي حفلكم الكريم على اوجه مشدودة الى جمال - 00:08:19  
السيرة. الوقفة الاولى وقفه الالتجاء الى الله جل ذكره نسأل الله عونه وتوفيقه على السالفة على الهدى وان يجعل اوقاتنا معمورة بالبيت والزير والهدى خاصة فيما عند سنته من كلمة موجزة تخطو - 00:08:59  
خطوة المقتصر على ما اختصره فاوجزه بين يدي جمعكم الكريم المتخلق حلقة حول شيخنا الذي يمدنا بانوار العلم النية على اتم نور البدر الاتم بين الذور فتزينا بزينة تلك الحلق الجليلة الجميلة البهية اشد بياضاً اشد بهاء من - 00:09:28  
جوهري بانفس الجواهر على نحر الحور. فالله وحده اطلب منه التوفيق والعون والرشاد. انه نعم المولى العظيم من الجواب فاستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه بما قضى. الوقفة الثانية وقفه عظم المقام العالي الراسخ الرباني يقول الله جل ثناؤه شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة - 00:10:06

مرور العلم قائم بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم. يقول الامام القرطبي مفسر هذه الآية احسن التفسير فيما نحن بصدده. فيقول في هذه الآية دليل على قول العلم وشرف العلماء وفضلهم فانه لو - 00:10:36

احد اشرف اشرف من العلماء لقالهم الله باسمه وفي الملائكته كما قال لنا اسم العلماء قال في سلف العلم لنبيه صلی الله عليه وسلم وقل ربى زدني علماً فلو كان شيء اشرف من العلم لامر الله تعالى نبيه صلی الله عليه - 00:10:56  
وسلم ان يسأل المزید منه كما امر ان يستزيد من العلم. ذلك من لواء البرهان المقتبس من جامع لاحكم القرآن فنحمد الله ونشكره سبحانه شكرًا جزيلاً على ما اولى من النعم العظمى عصراً عصراً على الامة - 00:11:16

الاسلامية بالعلماء الكبار جيلاً جيلاً. الوقفة الثالثة وقفه هدى العلماء هل العلماء العظيم لطلاب العلم تحصيلاً وتوجيهها من ذلك ما اثر عن الامام الاعمش رحمه الله تعالى في اهتمامه البالغ بطلاب العلم - 00:11:36  
لديه عموماً وخصوصاً ان نشأ بل بلغ بعلماء السلف الكبار حدواً ام منع بعض الامم بذل العلم لطلاب العلم دون حفظهم له مبالغة في تحقيق المحافظة على حفاظ العلم من ذلك ما اسر عن الامام الزهري رحمه الله تعالى حينما قدم المدينة - 00:11:56

فتسراع علماء المدينة الى الاخذ عنه كبارا وصغارا فحدثهم اربعين حديثا في مجلس يومه الاول فلما اصبح في يومه توالى اليه الى حلقة زمرة اولئك هم الاعيان الكبار فقال لهم لا احدثكم حديثا واحدا ما لم يقرأ علي احدكم ما - 00:12:16

به امس حفظا فقام الامام مالك بعد اشارة شيخه ربيعة الرأي بذلك فعرضها عليه سند واثنى لقلب هذا وكل واحد من الهدبين قام به شيخنا لطلابه برا منه له من حدثه - 00:12:36

طلب العلم لدى شيخنا عموما وخصوصا بذلك العلم لهم ومنه هديه في حته لهم بحفظهم والعلم بسان المقال من ذلك ما قرره من حفظ المتون الستة كل ذلك ليحظى جميع طلابه بحقائق سلف وفضل قول الامام الشافعي - 00:12:56

رحمه الله تعالى علمي معني حيث كنت احمله بقيا عام له لقطن صندوقى ان كنت في البيت. كان حيث معني وان كنت في السوق كان العلم في السوق الوقفة الرابعة وقفه حسن هدي شيخنا تدريسا وادبا - 00:13:16

فهذا فحري هذا فحالى بنا عشر طلاب العلم ان نستفيد من شيخنا شيئا من مشايخنا شيئا من علمهم وادبهم الراقي الثابت السنن الكبير وجعل وصاياتهم الباردة تاج العروس ومما اثر من اغتنام ادب العلماء دون الدروس - 00:13:36

ما وقع للجمع الغير الحاضر للامام احمد من اخذهم الادب عنه ادب العلماء الاسماء الادب المسنون الاسد فالاسد هذا وقد التقى بنا مقامات عليا في ذلك عاقلها من عقلها وجهلها من جهلها ومنه ما تضمنه قول القائل - 00:13:56

والزهد مع مكارم الاخلاق الاتفاق هذا من كيد الاخلاق الرادئة الرديئة ومن جهة تسليم طلاب العلم بادب علمية متنوعة الجمة التي منها قول القائل واختتمه بالهشام والنواذر ومتقن وخرجه للخاسرين - 00:14:16

وموتا وخرجه للقاسم هذه سنن من سنن العلماء التي مرت بنا مع شيخنا يعلوها بنا سنة السنة فجزاه الله عنا بالجنة. الوقفة الخامسة وقفه مبادرة لقناة من فرص تلقي العلم وحفظه لدى العلماء الربانيين - 00:14:36

هذا وان شيخنا فضيلة الشيخ قد منحنا المنح الحساب فرضا ذهبية دونها اللؤلؤ وهو محتواه مقررات برامج اصول العلم تصنيفا تصنيف شيخنا تصنيفا محكما سمي العلمي في الاصول والفروع المختارة من بين نفائص الكتب العلماء المختلط من بين نفائص الكتب العلماء الربانيين. المعقول في عظم - 00:14:56

من شأن نفعها الحمد لله الذي قد نزل لكي نميز البيعة على الشربه ومن للمؤلفين الكتب تكشف عن عين الفؤاد الرجولة اذا حجاب دون علم ضرب. الوقفة السادسة وقفه ختام المسك - 00:15:30

وصية لنا عشر طلاب العلم المتعلقة باهمية حفظ ما تضمنه البيتان الجليلان اللذان توج بهما شيخنا برنامج اصول العلم من المعقل الخامس معقل سلوك الجادة الموصولة اليه اهل العلم قسم بنا عشر طلاب طلابه الى - 00:15:50

سماء النصيحة الباربة بقول صاحب الالفية السندي ما حوى الغاية؟ فما حوى غايتها في الف سنة شخص فخذ من كل فرد احسنه بحفظ من جامع دراجة تأخذ على مفيد - 00:16:10

فجزى الله عنا شيخنا خير ما جزى عالما ربانيا بيت العلم المعين لطلابه كما نسأل الله سبحانه ان يجزي عشر طلابه بخير ما يجزى به طالب العلم الحريص على الهدى المستقيم فيجعل الجميع من اوعية العلم ميراث النبوة - 00:16:30

على ضوء الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة هذا فاني اخلص هنا بخالصة ما كان الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى ينشده بكثرة بكثرة من بيتي فخير فخير امور الدين ما كانت سنة وشر - 00:16:50

الامور المحدثات البدائع اقول ما سمعتم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الغورو الميامين ان من اعظم ما انفقته فيه الاموال - 00:17:10

وصرفت فيه الجهود والآوقات خدمة العلم والسعى في نشره وتبلیغه. ومن ذلك هذا البرنامج الذي الله ان يجزي من دعمه وقام عليه خير الجزاء. نستمع الان الى كلمة نائب رئيس مجلس الوصاية - 00:17:40

على اوقاف الشيخ عبد الله بن عقيل رحمة الله فليتفضل الشيخ إبراهيم ابن الشيخ عبد الله ابن عقيل وفقه الله الحمد لله على احسانه انعم علينا بانزال كتابه يجتمع على محكم ومتشابه - 00:18:00

فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه واما الراسخون في العلم فيقولون امنا به وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم - 00:18:25

باحسان وسلم تسليما كثيرا اما بعد وانطلاقا من حديث لا يشكر الناس اتجه بالشكر الجزيل اصالة عن نفسي  
ونيابة عن اخواني واخواتي او لا الشيخ عبدالله ابن عقيل رحمة الله والثناء العاطر لفضيلة الشيخ المحدث صالح بن - 00:18:52  
والله العصيمي على ما قدم لنا خلال فصلين دراسيين من اتحاداته العلمية المتميزة في تدريس في تدريسه برنامج اصول العلم. جعل  
الله ذلك في ميزان حسناته واسبق عليه نعمه ظاهرة وباطنة - 00:19:26

ثم نتوجه لاخواننا من طلبة العلم ونقول لهم يكفي العلم شرفا لان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وسلم بزيادة من العلم قال الله  
تعالى وقل ربى زدني علمًا وان الله شهد للعلماء بخشيته قال - 00:19:51

والله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء ويكتفى صاحب العلم فضلا ان طه يسخر له كل شيء ليستغفر له ويذعن له. وقيل كفى  
بالعلم شرفا ان من ليس من اهله وكفى بالجهل عارا ان يتبرأ منه من هو فيه. وكم من - 00:20:17

ضعف متضاعف اعزه الله بالعلم. احبتي اشرف العلم هو معرفة الله ورسوله ومعرفة ما افترظه الله عز وجل على العباد وهو العلم فما  
دلت قد عرفت شرف هذا العلم فعليك ان تخلص النية وتضحي من اجل بلوغه فادا - 00:20:47

اليوم فان الله سبحانه وتعالى سيريك ثمرة تعمرك. ولا يفوتنا هنا ان ادعوك يا صاحب الفضل في دعم هذا البرنامج الذي اوصى قبل وفاته  
بنشر العلم ودعم طلابه. وهو الشيخ لا عبد الله ابن عبد العزيز ابن عقيل غفر الله له ولوالديه وجعل هذا العمل في ميزان حسناته -  
00:21:14

نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اللهم اجعلنا من ظن بك خيرا ووفيت وذته من فضلك يا  
كريم. اللهم اجعل علمنا حجة لنا لا علينا. اللهم بيض به وجوهنا - 00:21:44

وتقل به من موازيننا وارحمنا به يوم عارضنا عليك يا ارحم الراحمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب رب العالمين وصلى الله وسلم  
وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:22:04

نستمع الان الى ابيات من قصيدة الهدایة من نظم شيخنا وفقه الله نقيها البراء بن يحيى السوقي بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله  
الرحمن الرحيم من اصغر ملوك العروج وجمع التجار للقوروش. وقد حظينا عشر الاخوان بنعمة - 00:22:24

مع الائمه محمد والعبد في اتباعه محمد ولا تقال من كل عالم امر نصيرا. او طالب للحق لا مضيرا. رواه مسلم عن ان تتبعوها الاموال  
قال عز ويل الرجال منهم العزة. وفي نهاية المطاف نعيد الدور - 00:23:04

وكما بدأنا هذا البرنامج بالتوجيه والارشاد من شيخنا وفقه الله فلا نستغني عن ختمه بالتوجيه والارشاد نستمع الى فضيلة شيخنا  
صالح العصيمي وفقه الله تعالى. الحمد لله وحده والصلة والسلام على من لا نبي بعده. وعلى الله وصحبه - 00:24:04  
اما بعد فانه لم يبقى بعد ما سمعنا من تلك البدائع وما امتدت به اذانتنا من تلك الروائع سوى مقامين اثنين احدهما مقام فاتحة والآخر  
مقام خاتمة. فاما مقام الفاتحة فاني اتجه الى الله سبحانه وتعالى بالشكر على ما اسجدى من مزيد الانعام علي وعليكم وسائل الله  
سبحانه وتعالى - 00:24:24

ان يرزقنا شكر نعمته ثم اثني بعد بالشكر الجزيل والدعاء الجليل لرائد النهضة العلمية في هذا المسجد العلامة عبد الله ابن عبد العزيز  
ابن عقيل اسكنه الله فسيح جناته واسبغ عليه - 00:24:54

مزيد رحمة فانه رحمة الله تعالى امتدت علينا اثار احسانه بعد وفاته في انحاء الجد منها بناء هذا المسجد الذي تقام فيه هذه  
الدروس. ومنها طباعة هذه الكتب التي بين ايديكم بما اوقفه رحمة الله تعالى من اموال لنفع طلاب العلم. ومنها - 00:25:14

اسداء رحمة الله تعالى من التعليم لمعلمكم فقد كان واحدا من طلابه الذين نهلوا من معين علمه ومنها ما خلفه بعض بعده من ابناء  
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلهم به مررا من قام على هذا - 00:25:44

برنامج وغيره في نفع طلاب العلم واهل الخير. واما خاتمتنا فانه قد صار بين ايديكم منشور تشمل على التعريف ببرنامج اسمه

معونة الم تعلم يعني بمتابعة الطلاب المشاركون في برنامج مهام العلم المقام بالمسجد النبوى وهو برنامج يعنى فيه بالحفظ والفهم الى جانب امور اخرى - 00:26:04

وكما تجدون تفاصيل ذلك في الوراق التي معكم. وسيبدأ البرنامج في هذا البرنامج سيبدأ في هذا البرنامج بعد العشاء او غدا عند غيم المكتبة الاخ احمد فمن اراد ان يشترك فيه بشرطه المذكور عنده من يكون حضر ذلك البرنامج كاملا فانه يسجل المعلومات المطلوبة منه ثم بعد ذلك - 00:26:34

نتواصل معه لاجل مشاركته في هذا البرنامج الذي سيكون ان شاء الله تعالى ببرنامجا سنويا يقدم مزيدا من العناية للطلاب العلم فيما يلزمهم من العلم النافع اساس العلم واصوله. ومن نافذة القول بعد انه بقي في ذمة مما - 00:27:04

ولكم الاجابة عن اسئلة البرنامج. والاجابة عنها مما يضيق بها هذا المقام. فوعدا مني لهم له سعة من الوقت باني ساحضر ان شاء الله تعالى في الاسبوع المقبل في يوم الثلاثاء بعد صلاة العشاء في هذا المسجد للاجابة على الاسئلة فقط - 00:27:24

الحمد لله رب العالمين. جزاكم الله عنا خير الجزاء شيخنا الكريم. ومما يعلمه كل احد ان الاكرام شيمة الكرام والشكر متوجه الى كل من جعل هذا اليوم منتخبا من كل اسبوع ليجعله - 00:27:44

رفضا لتعلم العلم فترى كمساغله ومواعيده وبعضهم اتى من اماكن بعيدة فهو لاء مكافأتهم عند الله ان اخلصوا لله وابتغوا بذلك وجه الله. وان القائمين على هذا البرنامج جعلوا جوائز في بعض المناشط التي - 00:28:04

اقيمت مصاحبة للبرنامج. ومن تلك المناشط تكرييم المحتازين بتفوق. بعد اجراء القرعة لاختبار تفسير فاتحتي وبصالی مفصل وهم اولا الاخ خلف ابن فالح الدوسري يستلم مجموعة كاملة من مؤلفات شيخ بن عقید. ثانيا الاخ عبد العزيز بن ابراهيم النواب. ثالثا توفيق محمد الرامي - 00:28:24

توفيق محمد الرامي. رابعا سليمان ابن حمد الغليقة خامسا مني محمد سليمان. وفي المنشط الثاني وهو حلقة الحفظ. يتم الان تكرييم اتموا برنامج الحفظ المقارن لبرنامج اصول العلم وهم اولا احمد بن واحة العتببي - 00:28:54

هؤلاء الذين اهتموا ثانيا يحيى ابن ابراهيم السوقي ثالثا العباس ابن يحيى السوقي ابى الاب وابيه الاب وابنه جزار الله خير رابعا يوسف بن ياسين العمري وفي الختام جزى الله شيخنا خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته وسائل الله ان يجعلنا هداة مهتدین غير ضالين - 00:29:24

لا مضلين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:30:14